

وتسهّل للمعلم تقديم المادة وشرحها لكي يحصل على كفاءة أساسية ويستطيع أن يمارس الكلام ممارسة جيدة مع أن حظه قليل يعني حصتان في الأسبوع . المهم في تعليم الكلام هو الممارسة كما قال طعيمة إن تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام، يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه، إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا³. وتجري ممارسة الكلام جيدا إن كان الطالب شجاعا ومشاركا في تعليم مهارة الكلام. ومن عناصر عملية التعليم التي نستطيع أن نقي دافعية الطالب التعلم وتشجيعه هي استخدام الطريقة التعليمية في عملية التعليم. ومن الطريقة التعليمية التي نستطيع أن نستثمرها المعلم في إجراء التدريبات التي تناول عناصر اللغة مثل مفرداتها وتراكيبها وتنمية المهارات اللغوية هي الطريقة السمعية والبصرية. كما يرى إسماعيل صيني أن الصور يستطيع أن يستثمرها المعلم في تكامل مع طرائقه في أثناء عرض الدرس، وفي إجراء معظم التدريبات التي تتناول عناصر اللغة: أصواتها ومفرداتها وتراكيبها وفي تنمية مهارات اللغة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة⁴. فضلا عن دروس اللغة العربية التي تم السيطرة على الدروس في مدرسة داخلية، أمر ضروري لتطوير أساليب التنفيذ، ما دام هذا طريقة التسليم لا يزال يستخدم أساليب وطرق محاضرة عن ظهر قلب ، لأن طرق تدريس اللغة العربية في إندونيسيا هي وراء ذلك بكثير من التي وضعتها أساليب تدريس اللغة الأجنبية الأخرى. يحدث هذا لأن الإضافة الوحيدة إلى التشبث على طريقة الترجمة النحو

² رشدي أحمد طعيمة، «تعليم العربية لغوي الناطقين بها مناهجه وأساليبه» (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو،

(1989

³ محمود إسماعيل صيني وناصف مصطفى عبد العزيز ومختار الطاهر حسين، دليل المعلم إلى استخدام الصور البطاقات في تعليم العربية، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1991). ص. 19

وأيضا افتراض أن تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية يستخدم فقط بنشاط في البلدان في المدارس الداخلية العربية والإسلامية.⁵

شرح سادمان وزملاؤه أن استخدام الطريقة التعليمية استخداما صحيحا ومتنوعا يستطيع التغلب على السلوك السلبي عند الطالب لأن الطريقة التعليمية تستطيع أن تنمي رغبة الطالب للتعلم.⁶ والطريقة لسمعية والبصرية هي من الطريقة التي تعارف عليها في أي مكان. وأنواع هذه الطريقة كثيرة، سيركز الباحث على نوع من أنواع الطريقة السمعية والبصرية، لأن الصورة تستطيع أن تعطي نتيجة عالية لاسيما في بناء المعرفة الجديدة وتوضيح هذه المعرفة وعن غيرها. ومن جانب آخر، الصورة تستطيع أن تجذب الطالب. ولذا، يستطيع الطالب أن يهدئ شعوره عند التدريس ويحث وينمي شجاعة الطالب للمشاركة في عملية التعليم ويوجه قدرته في الكلام.⁷ وشرح أزهري أن استخدام الطريقة التعليمية في عملية التعليم يستطيع أن يخفي الدافعية، والوجبات والجوانب النفسية لدى الطلاب، وتساعد المعلم في فعاليتي التعليم، وتوضيح المعلومات المطروحة، وتساعد نجاح عملية التعليم.⁸ وقال عبد الرحمن كدوك إن الوسيلة التعليمية تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة كما تعزز عملية الدافعية في عملية التعليم. فضلا عن كل ذلك فإن الطريقة التعليمية تساعد الدارسين على زيادة قدراتهم التأملية وقدراتهم على الملاحظة.⁹

وباستخدام الطريقة السمعية والبصرية، يرجى وجود رغبة للطلاب للإشتراك في عملية تعليم الكلام حتى تنمي قدرته في الكلام وتصل إلى الأهداف المقررة. ولذلك،

⁵Sardiman AM, *Interaksidan Motivasi Belajar dan Mengajar* (Jakarta: CV. Rajawali Persada, 1992).

⁶ Arief Sadiman. Et.al, *Media Pendidikan*, (Jakarta: Grafindo, 2008), hal.17

⁷*Ibid.*

⁸Azhar Arsyad, *Media Pengajaran* (Jakarta: Ciputat Press, 2002),

عبد الرحمن: كدوك، تكنولوجيا التعليم: الماهية والأسس والتطبيقات العملية (الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع، 2000)

يريد الباحث أن يبحث تلك التنمية ببحث إجرائي صفي يتبع خطوات كيممس
وتاغارت (Kemmis dan Taggart)

واما اسباب اختيار هذ الموضوع فهي :

أ. اكتشف الباحثون أن المشكلة في المدرسة الثانوية سنن درجة أن الطلاب في
المدرسة الثانوية سنن درجة سنن 50٪ من الأطفال المنزلية حتى في
قراءة النص العربي لا تقلق بعد الآن، ولكن اللفظ ليس النص العربية بطلاقة
جدا، ويخشى أنه سوف يقلل من معنى النص العربي. ومع الطريقة السمعية
والبصرية ويمكن للطلاب معرفة الكلمات والاستماع إلى قراءة النص العربي
مباشرة وبوضوح.

ب. في الفصل الثامن من المدرسة الثانوية سونن درجة هي 50٪ من الأطفال
الصعود والمدرسة غير الصعود 50٪ من الأطفال، والتي لا يمكن أن تمارس
بحرية تتحدث اللغة العربية في المدرسة، بينما في المعهد ملزمة لوائح أي واحد
منهم يجب أن تتحدث إلى اللغة العربية . ويتوقع الباحثون أن التلميذ في
المعهد وغير المعهد يمكن أن تكون ماهرا في محادثة اللغة العربية في الصف
وفي المعهد.

2. مشكلة البحث

أ. ضعفت قدرة الطلاب في الصف الثاني من مدرسة المحلي المتوسطة سونن درجة
بانجارانيار فاتجيران لامونجان في عملية تعليم مهارة الكلام مع عدم توفير الطريقة
التعليمية في التعلم و التعليم الصحيح.

3. أسئلة البحث

- أ. ماهي مشكلات تعليم مهارة الكلام العربي في المدرسة الثانوية سونن درجة فالتجيران لامونجان ؟
- ب. كيف تحليل مشكلات تعليم مهارة الكلام العربي في المدرسة الثانوية سونن درجة فالتجيران لامونجان ؟
- ت. كيف استخدام الطريقة السمعية والبصرية لتنمية مهارة الكلام العربي في المدرسة الثانوية سونن درجة فالتجيران لامونجان ؟

4. أهداف البحث

- أ. لمعرفة مشكلات تعليم مهارة الكلام العربي في المدرسة الثانوية سونن درجة فالتجيران لامونجان.
- ب. لمعرفة تحليل مشكلات تعليم مهارة الكلام العربي في المدرسة الثانوية سونن درجة فالتجيران لامونجان.
- ت. لمعرفة استخدام الطريقة السمعية والبصرية لتنمية مهارة الكلام العربي في المدرسة الثانوية سونن درجة فالتجيران لامونجان

5. أهمية البحث

- للطلبة : تشجيع الطلبة على الاشتراك في عملية تعليم مهارة الكلام وتنمية دافعتهم في التعليم حتى تدفعهم لينجحوا في تعلمها، ومساعدة الطلاب في مادة اللغة العربية خاصة مهارة الكلام
- للمعلم : تقديم معرفة استخدام الطريقة التعليمية لتنمية دوافع الطلبة، وتقديم فكرة للمدرس مبتكره في استخدام ال طريقة التعليمية في تعليم اللغة العربية لتحقيق أهدافه التعليمية، والابداع في تطوير كيفية التعليم

واستخدام بال الطريقة السمعية والبصرية وجعله ا مصدرا في تنفيذ
تعليم مهارة الكلام في الفصل
للباحثين : يسهم البحث مع البحوث الأخرى، في تطوير المعرفة والخبرة في
استخدام الطريقة التعليمية لتنمية مهارة الكلام
للمدرسة : يكون البحث مصدرا الرئيس المدرسة في تصميم المنهج و في اختيار
وتكامل الطريقة التعليمية في المدرسة لتسهيل عملية التعليم وتنمية
دافعية الطلاب

6. الإطار النظري

الطريقة السمعية والبصرية هي الطريقة البصرية التي عندها طول وعرض لتوصيل
المعلومات بواسطة حاسة البصر وتعتمد عليها:
سيبحث الباحث في هذا الفصل عن هذه الطريقة من ناحية مفهومها ونوعها
واستخدامها في التعليم. وقبل أن يتعمق الباحث في بحثها سيعرض موقعها في مجال
الطريقة التعليمية. ولذلك، سيبحث الباحث الطريقة التعليمية أولا من خلال مفهوم
الطريقة التعليمية وأهميتها وأنواعها لأن الطريقة السمعية والبصرية هي نوع من أنواع
الطريقة التعليمية خاصة البصرية. وبيانها فيما يلي:

الطريقة التعليمية

1.1. مفهوم الطريقة التعليمية

الطريقة التعليمية هي الوسيلة. يمكن أن نقول بأن الطريقة
التعليمية أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح كلمات
المعلم أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على

المهارات واكتسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام¹⁰. قوله أيضا إن الوسيلة التعليمية هي تلك التي تدرج تحت مختلف الطريقة التي يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعايير للدارسين.¹¹ بالنظر إلى الإيضاح المذكور عرف الباحث أن الطريقة التعليمية هي كل الأشياء التي يستخدمها المعلم لتوصيل المعلومات أو الأفكار أو المفاهيم أو المبادئ في عملية التعليم

1.2. أهمية الطريقة التعليمية

يرى إبراهيم أن أهمية الطريقة التعليمية هي أنها تستطيع أن تشجع الطلاب وترفع همّتهم في التعليم وتقوي المعلومات في أذهانهم وتجعل عملية التعليم والتعلم حية.¹² وعند حسين حمدي أن الطريقة التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وتزويد المفاهيم عند التلاميذ ونحوها من الأمور التعليمية¹³. ورأي سوجانا ورفاعي¹⁴ أن الوسيلة التعليمية تستطيع أن ترفع أنشطة الطلاب في عملية التعليم والتعلم مع إكمال النجاح في نتائجها. ومن أسبابها: (1) تكون عملية التعليم والتعلم أكثر جاذبية ووضوحا باستخدام الطريقة التعليمية والطرق التعليمية المستخدمة أكثر تنوعا، (2) استخدام الطريقة التعليمية

⁹عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (القاهرة، 1981)

¹⁰المرجع السابق

¹¹عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية، (المصر: دار المعارف، 1962)

¹²حسين حمدي، وسائل الإتصال والتكنولوجيا، الكويت: الاداب والتربية بجامعة الكويت، (2001)،

¹⁴ Nana Sujana dan Ahmad Rifai, *Media Pengajaran* (Bandung: Sinar Baru, 1992)

1.3. الضوابط لاختيار الطريقة التعليمية كما يلي¹⁵:

إن اختيار الطريقة التعليمية التي يستعين بها المدرس في عملية التعليم والتعلم لابد من مراعاة الهدف من اختيارها، هل هي تفيد تسهيل عملية التعليم والتعلم أو مجرد معرفة بعض المعلومات العامة فحسب وهل يكون استخدام الطريقة التعليمية للفرد أو للمجموعة، وهل يكون استخدام الطريقة التعليمية لمجموعة من الطلاب المرحلة الإعدادية أو الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية.

لكل وسيلة من الطريقة التعليمية خصائص من حيث مزاياها وعيوبها، ومن حيث طريقة اختيارها واستخدامها. ومن خصائص استخدام الطريقة التعليمية البصرية هي للدلالة على التعليم القائم على استخدام حاسة البصر، أي بمعنى أن حوالي 80 % إلى 90% من خبرات الفرد يحصل عليها ويتعلمها عن طريق حاسة البصر. وأنه تعلم المعلومات والمعارف خلال الخبرات الحسية البصرية¹⁶

¹⁵AriefSadiman S, dkk, *Media Pendidikan* , (Jakarta: Grafindo, 1996),

¹⁵ أحمد خيرى كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1997)

أن الطريقة البصرية الجيدة ستساعد في جلب الحيوية للدارس، وتحقيق
المعنى والاثارة للدارس، وجعل عملية التعليم أكثر سرعة وأقوي أثرا.¹⁹

1.6. أهمية استخدام الصورة في تعليم مهارة الكلام

قد عرف دنت Dent أن الصورة المحسوسة بأنها المواد التي
تستخدم في حجرة الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل
فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة²⁰. والصورة التي يستخدمها
المعلم ليحصل على استجابات آلية محضة بجانب تلك التي تأتي بألوان
من التعبير الإبداعي الشفهي التحريري²¹. ولذلك، عرف الباحث أن
لاستخدام الطريقة السمعية والبصرية علاقة كبيرة بتعليم مهارة الكلام
ويري منستبرج (1970: 19) أن النقاط المعرفة خلال
عرض الصورة يتوقف على الوعي بالاختلاف بين المعلومات السابقة
للكلاس ومقارنتها بالانطباع الجديد الناشئ عن مشاهدة الصورة، فميزة
الصورة في نظره تكمن في كونها عامل ارتباط للمعارف المتتابعة في حياة
الفرد الثقافية.²²

1.7. استخدام الصورة في عملية التعليم

قال باووغ (Bough) عن مقارنة وظائف الحواس أن كل خبر ة
التعليم عند الفرد هي: 90 % المحصلة بالنظر، وبالأذن 5 % ،

¹⁸ محمود إسماعيل صيني وناصف مصطفى عبد العزيز ومختار الطاهر حسين . مرجع سابق.

¹⁹ كما نقله عن أحمد خير كاظم، مرجع سابق،

²⁰ محمود إسماعيل صيني وناصف مصطفى عبد العزيز ومختار الطاهر حسين . مرجع سابق.

²¹ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية (القاهرة: دار غريب، 2002)

وبالحواس الأخرى 5 % من خبرة تعليم الإنسان تحصل بالنظر 75 % بالأذن والباقي بالحواس الأخرى 25 %²³

وهناك من الخبراء من يرى أن خبرة التعليم أكثر تحصيلها بحاسة النظر، ولذا، يبعى استخدام الطريقة السمعية والبصرية في عملية تعليم وتعلم لتبليغ مادة الدراسة. ومن هذا استخدام الطريقة التعليمية خاصة الطريقة السمعية والبصرية في عملية التعليم ستساعد كثيرا لسرعة فهم ومعرفة الطلاب المادة.

فعالية استخدام الطريقة السمعية والبصرية خاصة الصورة مساعدة في عملية التعليم والتعلم ظهرت في نتيجة بحث سيبا ولدنج ، ويحلل فيه عن كيفية تعلم الطالب ويجعله بالصورة. ونتيجته كما يلي: (1) الصورة هي مجموعة الطريقة التعليم التي تنمي رغبة الطالب ، (2) لابد للصورة أن يجعل دافعية الطالب ورغبته فعالة ، (3) تساعد الصورة الطالب على فهم وفكر المادة التي تصاحبها.²⁴

ولاكتساب المهارات اللغوية ينبغي تعلم مكوناتها العديدة كالأصوات والمفردات والتراكيب وغيرها. وشرح علي القاسمي²⁵ عن كيفية استخدام الصور في التعليم هي:

²³Sulaiman. *Media Pendidikan*. (Jakarta: CV Rajawali:1998)

²⁴Soeparno, dkk. *Media Pengajaran Bahasa*. (Jakarta: PT Intan Pariwara 1998).

²⁴علي القاسمي و محمد علي السيد، *التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1991)

أ. الصور وتعليم الأصوات

لعل من أفضل الطريقة في مساعدة الطالب على سماع الأصوات العربية التي لا توجد بلغته الأم وتشكل صعوبة خاصة له، وضعها بجانب أصوات قريبة منها ومألوفة لديه وذلك باستخدام الطريقة المسماة (أزواج الكلمات المتشابهة) أو الثنائية الصغرى حيث يوضع الصعوبات في كلمتين متطابقتين تماما فيما عدا الصوتين المتشابهين مثل (تل) و(طل). ولكي يدرك الطالب الفرق بين الصوتين المتشابهين يمكن أن يُؤشر المدرس إلى الصورة المعبرة عن كل كلمة عند نطقها. ولا تقتصر الفروق بين (الفونيمات) على الأصوات الساكنة وإنما تشمل الأصوات اللينة كذلك. فالفرق بين (مطر) و(مطار) هو فرق بين صوتي اللين (القصير والطويل)

ب. الصور وتعليم المفردات

على الرغم من أن الطريقة السمعية الشفوية الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية تقلل من أهمية حفظ قوائم المفردات لأنها ترى أن المعاني تكمن في الكلمات عندما توضع في تركيب معين، ولهذا فإنها تعطي الأولوية، في تعليم اللغة الأجنبية، لاستيعاب التراكيب اللغوية على الرغم من ذلك كله فإن الكتاب المدرسي لا بد أن يقدم عددا معينا من المفردات الجديدة في كل درس. وفي الكتاب المخصص للمبتدئين نجد أن نسبة كبيرة من المفردات الوظيفية

يمكن أن تكون مصحوبة بصور تيسر استيعاب معانيها. وهذه الصور قد تأخذ واحدا من الشكلين الآتيين أو كليهما.

ت. الصور وتعليم التراكيب اللغوية

إن إعطاء القاعدة اللغوية للطلاب لا يضمن قدرتهم على تطبيقها أثناء التحدث باللغة، ولا بد لهم من التمرن على استعمالها في عبارات متعددة. وتساعد الصور على التمرن على التركيب اللغوي المطلوب، بل على أكثر من تركيب واحد إذا أردنا، فلو فرضنا أن الكتاب المدرسي يقدم التركيبين اللغويين التاليين:

- هل عندك ...؟ (كتاب، دفتر، قلم)

- لا، ليس عندي ...؟ (كتاب، دفتر، قلم)

فإن ثنائي صور مثلا تستطيع أن تكون منطلقا لتمرين حيوي. إذ يبدأ الطالب الأول بالصورة الأولى ويسأل عنها ثم يجيب زميله عنها، ثم ينتقل الطالب الآخر إلى الصورة الثانية، ويجيب زميله عنها وهكذا. ومن ناحية أخرى تساعد الصور في إدراك أفضل للتركيب اللغوية وتوضيح الفروق بينها.

ث. الصور والأسئلة والأجوبة

تعد الأسئلة والأجوبة الشفوية من أهم التمارين اللغوية لتمكين الطلاب من استخدام العربية لغة اتصال حية. وتزداد قيمة النوع من التمارين إذا كانت الأسئلة تدور حول موقف حقيقي.

ولما كنا لا نستطيع أن ننقل المواقف الاجتماعية الحقيقية المختلفة إلى الصف، ولا نستطيع عمليا نقل الطلاب إلى تلك المواقف فإن الصور تحل هذا المشكل. حيث ينبغي أن نضمن الكتاب المدرسي صورا منتقاة تتفق محتوياتها مع المفردات والتراكيب التي قدمت في كل درس ويقوم المدرس بتوجيه الأسئلة عنها والطلاب بالإجابة. كما ينبغي تنمية قدرة الطلاب على توجيه الأسئلة عن هذه الصور وهذا جانب مهم في تعليم اللغات.

بعد أن لاحظ الباحث، عرف أن الطريقة السمعية والبصرية خاصة الصورة تستطيع أن تنمي رغبة الطالب وتجعله فعالا، وتساعد كثيرا على فهم وفكر الطالب للمادة . غير ذلك، إنها تستطيع أيضا أن تشجع الطالب للاشتراك في عملية التعليم وتسهل للمعلم شرح المادة وتقديمها. نظرا إلى هذا، سيقوم الباحث باستخدامها لتنمية تعليم مهارة الكلام في مدرسة المحلي المتوسطة سونن درجة بانجارانيار فاتجيران لامونجان. ويختارها معالجة للمشكلات في تعليم مهارة الكلام فيها لكي تكون قدرة الطالب في هذه المهارة عالية.

7. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي بحث فيها الباحثون منها

1. البحث تحت الموضوع "تأثير استخدام الطريقة الإعلام في التعلم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج"²⁶

أهداف البحث: 1) وصف واقع الطريقة التعليمية واستخدامها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية مالانج الأولى ثم السعي إلى تحليل

²⁵ هداية الصريانيّة، رسالة الماجستير، غير منشورات (جامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2003)

البيانات التي تتعلق باستخدام هذه الطريقة ، (2) صنع نموذج للوسيلة البصرية لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية مالانج الأولى

فوائد البحث: يرجي منه أن تكون نموذجاني تطوير الطريقة التعليم لأجل توفير التراث في مجال الطريقة التعليم

منهج البحث: نوع هذا البحث هو البحث التطويري (Research and Development) وعينته هي العينة العمدية (Purpose Sample) وإجراءات البحث تبدأ بجمع البيانات ثم تحليلها ثم إعداد الموضوعات و الطريقة التعليمية ثم التجربة المبدئية ثم التقويم والتصحيح ثم تعطي النتيجة.

أهم النتائج: إن الطريقة في هذه المدرسة قليلة الفائدة، وإن استخدام الطريقة التعليمية يحتاج إلى الإجراءات الصعبة ويحتاج إلى إمكانيات كبيرة وهي غير متوفرة في المدرسة. ونتيجة أخرى هي أن واقع الطلبة في هذه المدرسة بحاجة ماسة إلى الطريقة التعليمية البصرية المتنوعة مثل الصور وكذلك أساتذته اللغة العربية الذين يفضلون استخدام الصور وسيلة مختارة ومفضلة لتعليم اللغة العربية في المدرسة.

2. البحث تحت الموضوع " تنمية دافعية الطلاب في تعليم اللغة العربية بواسطة الطريقة البصرية ذات ثلاثة أبعاد " ²⁷

أهداف البحث: الحصول على معرفة وصفية عن استخدام الطريقة البصرية ذات ثلاثة أبعاد وطر يقتها المستخدمة في المدرسة الثانوية الحكومية مالانج الثالث، والحصول على معرفة مدي فعالية الطريقة البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تنمية دافعية الطلاب في الصف العاشر "ج" في تعليم اللغة العربية

²⁶ امرأة الصالحة، رسالة الماجستير، غير منشورات، (جامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007)

أهداف البحث: لمعرفة نمط مهارة الكلام في شعبة تعليم العربية ولنيل المعرفة كيف تكون مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجر تقوم بدور فعال في انجاح تعليم العربية فيه.

منهج البحث: مدخل البحث فيه المدخل الكيفي ونوعه هو ال بحث التجريبي وطريقته في جمع البيانات هي الملاحظة والاختبار والاستبيان. وأما عينته فهي طلاب المستوى الثالث العام الجامعي 2012/2013 والذين عددهم 21 طالب للفصل التجريبي و 24 طالبا للفصل الضابط.

أهمية نتائج البحث: طريقة الوحدة هي طريقة صالحة لأن يدرس المحاضر بها مادة دراسية وتزيد قدرة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام

5. البحث تحت الموضع "تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بالانج³⁰"

أهداف البحث: وصف عملية تدريس مهارة الكلام عند الطلبة وقدرتهم قبل تدريس مهارة الكلام وقدرتهم بعد تدريسها على أساس المفردات وفعالية تدريسها.

منهج البحث: هذا البحث من النوع الكمي الوصفي التجريبي. ومجتمع البيانات وعينته هي الطلبة في الفصل العاشر "ب" للفصل التجريبي و الطلبة في الفصل العاشر "ج" للفصل الضابط. أما أدوات جمع البيانات فهي الملاحظة والاختبار والاستبيان. واستخدم الباحث المتغيرات المستقلة والتابعة والضابط

²⁸ شريف الدين ، رسالة الماجستير، غير منشورة، (جامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007)

أهم نتائج البحث: إن تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات فعال لترقية مهارة الكلام عند الطلبة وله دور كبير لحض الطلبة على التعليم وكذلك في تسهيل وتشجيع وتسريع الطلبة في مهارة الكلام، و اكتساب الطلبة الثقة بالنفس في تطبيق مهارة الكلام.

بعد أن بحث الباحث في الدراسات السابقة، ظهر له أن الباحثين بحثوا الوسيلة التعليمية إما من فعالية استخدامها أو تطويعها أو تأثير استخدام تلك الطريقة في تنفية نتيجة تدريس اللغة العربية. وأما نوع الطريقة التي ذكرها الباحثون فمحددة في الطريقة البصرية والطريقة البصرية ذات ثلاثة أبعاد سواء كان البحث تجريبيا أو إجرائي صفي أو كيفي وصفي.

ويعرف الباحث بعد ذلك، أن الباحثين بحثوا تعليم مهارة الكلام من جهة استراتيجية تعليمها ومن جهة طريقتها إما بالبحث الكمي الوصف ي التجريبي أو البحث الوصفي ال تحليلي التجريبي الكيفي، ولم يبحثوا الطريقة التعليمية خاصة الطريقة البصرية في عملية تعليم مهارة الكلام. ولأهمية هذا العنوان يريد الباحث أن يبحثه بالبحث الإجرائي الصفي.

ومن ناحية مجتمع البحث وعينته، لم يوجد من الباحثين الذين حددوا عينة ومجتمع البحث بطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية. ومن هنا سيركز الباحث مجتمع البحث وعينته على طلبة المدرسة الثانوية سونن درجة فاجحيران لامونجان.

8. حدود البحث

الحد الموضوعي : يقتصر الموضوع على تنمية تعليم مهارة الكلام بال طريقة السمعية والبصرية. ويركز الباحث على مهارة الكلام بما يناسب قدرة الطالب على تقديم المعلومات شفويا ولو كانت جملة قصيرة في موضوع معين أو تعبير باللغة العربية تعبيراً شفويا بسيطاً. ويحدد الباحث استخدام ال طريقة التعليمية على ال طريقة السمعية والبصرية ويركزها على الصور

الحد المكاني : يقتصر البحث على الصف الثاني من مدرسة المحلي المتوسطة
سونن درجة بانجارانيار فاتجيران لامونجان
الحد الزمني : يجري البحث في الفصل الثاني من ال عام الدراسي
2014/2015

9. هيكل البحث

يحتوي تنظيم هذا البحث على خمسة فصول كالاتي

الفصل الأول: اشتمل الفصل الأول على مقدمة ومشكلة البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وحدود البحث وهيكل البحث والدراسات السابقة وتعريف المصطلحات.

الفصل الثاني: يقدم الباحث في هذا الفصل الإطار النظري. وهو يبدأ بالتعريف الطريقة التعليمية السمعية والبصرية. ويتحدث بعد ذلك عن مهارة الكلام. ويختتم بتقويم مهارة الكلام.

10. منهج البحث

سيقوم الباحث في هذا الباب عن مدخل البحث وأنواعه، و تصميم خطوات البحث،وبيانات البحث ومصادرها، أما بيانها فيما يلي :

أ. مدخل البحث ونوعه

نظرا لموضوع هذا البحث، يهدف إلى تحسين عملية تعليم مهارة الكلام في الصف الدراسي. وبالنسبة إلى هذا الهدف، يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي ونوع البحث بحث إجرائي صفي. أكد كميمس³¹ على أن البحث الإجرائي هو بحث تأملي في ظواهر وظروف اجتماعية (بما فيه من عملية تعليمية) لأجل تحسينها وتنمية الفهم لهذه الظروف. معنى ذلك، أن البحث العملي دراسة منتظمة يقوم بها

³¹Rochiati, *Metode Penelitian tindakan Kelas*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2005)

يتبع هذا البحث الخطوات التي نصحها كيميس (Kemmis) وهي تتكون من أربع خطوات: تصميم الخطة والتنفيذ والملاحظة والتقييم.

1. تصميم الخطة

قبل إجراء تعليم الكلام بال طريقة السمعية والبصرية، لاحظ الباحث أن عملية التعليم الجارية في الصف كما يقوم بمقابلة المعلم والطلاب عنها. وهذا معرفة مشكلة التعليم خاصة في الكلام التي تواجه المعلم والطلاب. وبعد معرفة المشكلات ومافيها، يقوم الباحث بالمناقشة مع المعلم لمعالجة هذه المشكلات باستخدام الطريقة السمعية البصرية في تعليم الكلام. وبالتالي يقوم الباحث والمعلم بتصميم خطة تعليم الكلام باستخدام الطريقة السمعية والبصرية يعنى الصورة لتنفيذها في الدور الأول.

³²Lexy J. Maleong, *Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006)

³³Syamsudin, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: RemajaRosdaKarya, 2006)

2. التنفيذ

بعد أن قام الباحث والمعلم بتصميم خطة التعليم، يجري المعلم تعليم الكلام بالطريقة السمعية والبصرية يعني الصورة معتمداً على تصميم الخطة

3. الملاحظة

تهدف الملاحظة إلى تسجيل كل المؤشرات والمتغيرات في عملية تعليم الكلام بالطريقة السمعية والبصرية في مرحلة ما قبل الكلام ومرحلة الكلام ومرحلة ما بعد الكلام

4. التقويم

وفي نهاية عملية تعليم الكلام يقوم الباحث والمعلم بالتقويم أو الإنعكاس التقويمي . يهدف التقويم على معرفة: (1) كيفية تعليم الكلام بال طريقة السمعية والبصرية، (2) تحسين وتنمية تعليم مهارة الكلام ودافعية الطلبة فيها باستخدام الطريقة البصرية. ويتم التقويم عن طريق تحليل البيانات المجموعة من الملاحظة والمقابلة و الاستبيان ثم تحليلها . إن كان نتائجها ليست مناسبة للأهداف التعليم أو الكفاءة الأساسية فيخطط الباحث والمعلم لتصميم خطة للدور التالي.

ت. بيانات البحث ومصادرها

1. بيانات البحث

تشمل بيانات البحث على أنشطة المعلم والطلاب أثناء عملية تعليم الكلام بال طريقة السمعية والبصرية كما تشمل على نتائج كلام الطلاب

2. مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات من معلم اللغة العربية وطلاب الصف الثاني من مدرسة المحلي المتوسطة سونن درجة بانجارانيار فاتجيران لامونجا العام الدراسي 2014/2015

3. مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث وعينته من معلم اللغة العربية وطلاب الصف الثاني من مدرسة المحلي المتوسطة سونن درجة بانجارانيار فاتجيران لامونجا العام الدراسي 2014/2015

أما نوع العينة في هذا البحث فهو العينة العمدية (Purpose Sample). فالباحث يختار معلم اللغة العربية وطلاب الصف الثاني من مدرسة المحلي المتوسطة سونن درجة بانجارانيار فاتجيران لامونجا العام الدراسي 2014/2015 ، باعتبار أن هؤلاء الطلاب قد استوعبوا الكلام جيدا، ويبلغ عددهم 27 (سبعة وعشرون) نفرا

4. أساليب جمع البيانات

أما أساليب جمع البيانات في هذا البحث فهي الملاحظة المباشرة والمقابلة والاستبانة. و تستخدم الملاحظة للحصول على البيانات مباشرة عن سلوك المعلم والطلاب في عملية تعليم الكلام باللغة العربية بال طريقة السمعية والبصرية. و تستخدم المقابلة للحصول على البيانات عن تنمية دافعية واشتراك الطلاب وقدرتهم في عملية تعليم الكلام. و تستخدم الاستبانة للحصول على البيانات عن دافعية الطلاب على الكلام بال الطريقة السمعية والبصرية.

5. أدوات جمع البيانات

6. ومن الأدوات المستخدمة في هذا البحث هي دليل الملاحظة والمقابلة والاستبانة. تستخدم دليل الملاحظة لتشخيص مدى فعالية الكلام قبل تطبيق ال طريقة السمعية والبصرية كما تستخدم أيضا لتسجيل الأنشطة في عملية تعليم الكلام با الطريقة السمعية والبصرية والمقابلة تجرى لأجل التأكيد على البيانات المحسولة من خلال الملاحظة حول مشكلات تعليم الكلام وآراء المعلم والطلاب وانطباعاتهم عن فعالية الطريقة السمعية والبصرية في تنمية عملية تعليم الكلام والصعوبات والمعوقات التي تواجههم عند تطبيق هذه الطريقة في تعليم الكلام.

والاستبانة المستخدمة في هذا البحث لمعرفة دافعية الطالب على الكلام بعد استخدام ال طريقة السمعية والبصرية. وإن الغرض من هذه الاستبانة هي لزيادة البيانات عن رأي الطلاب عن ال طريقة السمعية والبصرية التي استخدمها الباحث في عملية التعليم. ويتم ذلك عن طريق مطالبتهم التكلم عن ال طريقة السمعية والبصرية خاصة الصور سواء الصور ا لمسلسلة مستعينا بالأسئلة كانت أو الصور الثابتة مستعينا بالأسئلة.

7. أساليب تحليل البيانات

تحليل البيانات المجموع ة في هذا البحث بأسلوب التحليل الكيفي عند مايليس و هابرمن (Miles dan Huberman) يعني يتكون من ثلاث خطوات وهي: انتقاء البيانات وتصنيفها، وعرض البيانات وتحليلها، وتلخيصها. يجري هذا التحليل باستمرار منذ أن تم جمع

